

المحاضرة الثالثة عشرة (13)

تحليل قصة الجوع لنجيب محفوظ

بدأ نجيب محفوظ كتابة القصة القصيرة عام 1936 بشكل رسمي ولكنه كان قد نشر أول قصة قصيرة له بالمجلة الجديدة الأسبوعية الصادرة يوم 1934/8/3 بعنوان (ثمن الضعف)

.....

أن نجيب محفوظ نبع من صميم الشعب وأهتم بهمومه ، كتب عن هذه الفئة من الشعب (الفئة الفقيرة) لأنه ينتمي إليها ، ولأنها تمثل الغالبية العظمى من الشعب العربي المصري ، ولاشك أن هموم شعبه حركته إلى الكتابة الجادة، رغم الاستقرار الذي كان سائدا في بيته مع أبيه وأمه ، الا انه كان يعي الظروف القاسية التي كانت سائدة في المجتمع المصري آنذاك، وهموم شعبه.

فانطلق في كتابته للقصة القصيرة ، باختياره لمجموعة من الشخوص المغمورين البائسين كي تكون حياتهم وما يعانون منه موضوع قصصه، يقابلهم في الجانب الاخر مجموعة من الشخوص المترفين المنغمسين في لهوهم وسعادتهم موضحا لنا التفاوت الطبقي في المجتمع المصري من خلال الصراع بين الجانبين.

تحليل قصة (الجوع)

أولا : الحدث :

ففي هذه القصة ظهرت العدالة الاجتماعية حيث يبتكر لقاء بين
مأساة عامل جائع مقطوع اليد مظلوم
فقير في ظل الرأسمالية الظالمة المستغلة ، قطعت يده اثناء العمل في
المصنع وبين ابن ظالمه الشاب السكير المقامر،

و في النهاية يتساءل الشاب " ترى كم من الأسر التي يشقى بها أمثال
إبراهيم حنفي يمكن أن تسعدهم النقود التي أخسرها كل ليلة في النادي

"

